

الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية

الجزائرية - دراسة حالة لإذاعة الحضنة من المسيلة -

مقدمة لنيل شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال

اشراف الاستاذ

- بلعباس عبد الحميد

إعداد الطلبة:

-زاوش أنفال

-علي الشريف حليلة

لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
1			رئيسا
2	بلعباس عبد الحميد		مشرفا ومقررا
3			ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohammed Bouzouf - M'sila

شكر و عرفان

عملا بقوله تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

صدق الله العظيم.

فنوجه جزيل شكرنا في بادئ الأمر وآخره الله تعالى الذي وفقنا في إنجاز هذه

المذكرة وأعاننا على الاجتهاد فيها وإتمامها.

ثم الشكر للذي مد لنا يد العون بكل سخاء، دون ان ييخل علينا بما كان

في وسعه تقديمه لنا، فكان نعم المرشد والموجه الاستاذ بلعباس عبد الحميد جزاه الله

كل خير.

وكما لا يفوتنا أن نتقدم بشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

جامعة محمد بوضياف - مسيلة . ونتقدم بالشكر إلى كل من كانت له يد المساعدة

في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد.

وشكرا.

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

إهداء

إلى من أوصاني بهما الرحمان حسنا... إلى بلسم الروح ورمز العطاء، إلى من بث الله فيهما ينبوع الحنان، وليس من عطفهما وحنانهما إثنان.

أهدي ثمرة جهدي إلى من حملتني كرها على كره، ووضعتني في هذا الكون وهنا على وهن فأوصاني بها الرحمان حسنا وأوص بها الرسول صلى الله عليه وسلم فقال "أمك ثم أمك ثم أمك".

إلى التي رأني قلبها قبل عينها وحضنتني أحضانها قبل يديها وسقتني الحب والحنان في صغري حتى ارتويت، إلى التي ربنتي أحسن تربية أعانتني على إكمال دراستي واهتمت بكل شؤوني، إلى الحبيبة اللهم ارزقها طول العمر والبسها ثوب الصحة والعافية أسأل الله أن يعينني على برها.

إلى الذي نسج لي طريق النجاح في حياتي، إلى الذي أحاطني بالعطف والحنان وكافح من أجل أن يراني بهذا المقام أي الحبيب رحمه الله ورفع درجاته في الجنة وأسقيه شربة هنيئة من يد نبيك وحبيبك محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى اللذان ربياني وسهرا على راحتى وكافحا معي حتى النهاية وتحملا المتاعب والمشق من أجلي أُمي الحبيبة وأبي الحبيب حفظهما الله ورعاهما وأطال الله في عمرهم وألبسهما لباس الصحة والعافية.

إلى اخواني: عائشة، خولة، إيمان واخواني: عبد الرحمان، لعيد، أحمد شكري، الأعمام الذين كانوا لي سنداً وعونا لي في الحياة كبيرهم وصغيرهم، أسأل الله أن يحفظهم ويرزقهم فرحة تسعد قلوبهم.

إلى الكتاكيت الصغار وبهجة البيت: رهن، يوسف، ضحى، عمر، معاذ، مروى.

إلى أختي التي لم تلدها أُمي: سندس

إلى صديقاتي التي أمضيت معهن أجمل الأيام: أمينة، عبير، إيمان، سميحة، أسماء.

إلى كل من شاركوني لحظات الفرح والحزن من قرب أو بعيد، وإلى من قاسمتني هذا العمل وشاركتني فيه وكنت لي

رفيقة طوال المشوار الجامعي "حليمة".
أنفال

إهداء

نحمد ربنا الكريم المعين الذي اعاننا على انجاز عملنا فبذكره تطمأن القلوب والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا خلق الله محمد أشرف المرسلين عليه أفضل الصلاة والسلام.

اهدي ثمرة جهدي الى الذي عاش لأجلي وتحمل عناء الزمان الى من اعطانا عبق الحياة، الذي تحمل متاعب طفولتي فكان يراها حلوة ويرى ضحكتي جنة ويرى دموعي عذاب اليك دون البشر ابي الغالي الحنون.

الى تلك التي حملتني وهنا على وهن، المرأة التي لو ذكرت خصالها لن تسعني صفحات مذكرتي، الى المرأة التي علمتني ان الحياة كفاح وان ثمارها بعد ذلك نجاح فكنت برضاها عني ارتاح وادعو لها ربي ان يطيل في عمرها ويشفيها ويجعلني دائما وابدا مطيعة لها وات تقر بي عينها ولا تغيب عني دعوتها التي فيها الحياة بها انعم وبدونها اشقى وأتألم , الى نبع الحنان والامان امي الحبيبة.

الى من لا تحلو الحياة بدوئهم اخواتي: حيزية، نسيمة، مسعودة، زوينة الى اخواني: عبد الناصر وعبد المنعم. الى ابتسامة البيت وبهجة الفؤاد الكناكيت: غفران، ضياء الدين، محمد، عبد الله، عبد البارئ، سلمى، الاء، مريم، عبد الغفور.

الى من شاركتني هذا العمل المتواضع انفال زاوش وكل عائلتها

الى صديقتي الاثي قضيت معهن أجمل الايام: حنان، زهرة، رانيا، سمية،

وثام، ساندي، وفاء، امينة، بثينة

والى كل من وسعتم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

حليمة

جامعة محمد بوندياتف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

مقدمة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مقدمة:

منذ عقود من الزمن بدأت الكثير من المؤسسات والمنظمات والباحثين المهتمين بتطوير العملية الاتصالية عن طريق تحديد الاحتياجات التدريبية لهذه الموارد المتاحة في المؤسسات الإعلامية كما تم اصدار العديد من الكتب والأدلة حول أساليب وطرق تدريب العديد من العاملين في مختلف الميادين، وعملية تحديد الاحتياجات التدريبية خطوة مهمة في إعداد البرامج التدريبية للمؤسسات، فأهمية التدريب وتحديد احتياجاته لكل مؤسسة لا بد أن تتفق مع متطلباته البيئية التي تعمل فيها المؤسسة ، كما أن هناك تغيرات تطر أعلى مستوى التكنولوجيا أو التنظيمات مما يحتم تحديد الاحتياجات التدريبية للإعداد التدريبي اللازم والمناسب لهذه التغيرات ، وتمثل عملية تحديد الاحتياجات التدريبية الخطوة الأولى من عملية التدريب وتعتبر أهم خطواتها على الإطلاق حيث أن الهدف من عملية تحديد الاحتياجات التدريبية هو تقدير نوع التدريب والفئة التي تحتاج إليه بتحديد أهداف معينة و التغلب على معوقات معينة كما تهدف عملية تحديد الاحتياجات التدريبية إلى تحديد مدة البرنامج وتحديد أهدافه بدقة ومعرفة المهارات المطلوبة اكتسابها كما تفيد المعلومات التي تم الوصول إليها من عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لمواجهة توقعات طارئة في المستقبل .

ونعني بالقائم بالاتصال في هذا البحث كل موظف في المؤسسة يؤدي مهمة تحت تسميات وظيفية معينة كالمكلف بالإعلام أو الاتصال ،مسؤول الاعلام والاتصال ،مدير الاعلام والاتصال ،مسؤول الإشهار ،الملحق الصحفي ،... الخ من التسميات الوظيفية الأخرى ،وهذا الأخير يضطلع بمسؤولية ما في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها وانتهاءا بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي ، إضافة إلى التعرف على سمات القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الإذاعية الجزائرية ومعرفة هدف توفر المعايير المعنية فيه ،ووجهة نظره فيها ودوافعه وتطلعاته نحوها والصعوبات التي تواجهها والاقتراحات التي يمكن أن تسهم في تطويرها

وتحسين عملها واخترنا نحن إذاعة المسيلة المحلية للوقوف على واقع عمل القائم بالاتصال فيها والاحاطة بجميع الظروف.

ولقد تطرقنا لهذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على الإطار المنهجي وفيه تناولنا مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهمية، أهداف منهج، أدوات، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والمصطلحات، وأخيرا الدراسات السابقة، والصعوبات التي واجهتنا في الدراسة.

أما في الإطار النظري فيضم ثلاث فصول: الأول بعنوان: مدخل مفاهيمي للاحتياجات التدريبية، ويشمل مباحث تتحدث عن ماهية التدريب، تعريف الاحتياجات التدريبية، أهمية، أنواع، متطلبات تحديد الاحتياجات، بالإضافة إلى أساليب وطرق وخصائص الاحتياجات التدريبية. أما الفصل الثاني بعنوان: مدخل إلى الاتصال والقائم بالاتصال والذي تحدثنا فيه عن ماهية الاتصال، مراحل التطور، خصائص، أنواع، تعريف القائم بالاتصال بصفة عامة وكذلك تعريف القائم بالاتصال في نموذج حارس البوابة وكمصدر للرسالة الإعلامية وصولا إلى العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال، أما بخصوص الفصل الثالث المعنون ب: المؤسسات الإعلامية الإذاعية الذي تناولنا فيه تعريف المؤسسات الإعلامية، خصائص، وظائف، وتعريف المؤسسات الإذاعية، تاريخ ظهورها كوسيلة اتصال جماهيرية، خصائص ووظائف العمل الإذاعي، بالإضافة إلى تعريف الإذاعة المحلية بالجزائر إذاعة المسيلة.

أما في الإطار التطبيقي: قمنا بجمع نتائج الدراسة في فصل واحد التي تناولت تنظيم وتمويل إذاعة المسيلة والهيكل التنظيمي للإذاعة المحلية المسيلة، الحجم الساعي للبحث في الإذاعة وأهدافها.

1985

مشروع البحث

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

الإطار المنهجي:

الإشكالية:

تكمن أهمية التعرف على الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال على الواقع المهني في الإذاعة والوقوف على السمات والخصائص التي يتمتعون بها والمشاكل التي يواجهونها والمقترحات التي يرون أنها يمكن أن تسهم في تطوير إذاعتهم وقد قادنا منطق البحث إلى تحديد مفهوم الاحتياجات التدريبية التي تعني نوع من الحاجة إلى التحسين في الأداء الإنساني الذي يمكن تلبيته بواسطة التدريب المنظم، إن لفظ احتياج يتضمن وجود نقص في مجال معين، ولفظ تدرب يتضمن إمكانية استكمال هذا النقص عن طريق إجراء منظمة ومن هنا فنحن نستخدم مفهوم الاحتياجات التدريبية حينما نسعى لتطبيق أسلوب منظم لمواجهة نقص أو قصور في مجال معين، حيث يعتبر القائم بالاتصال أحد الأطراف الأساسية في العملية الاتصالية انطلاقاً من أنه يؤدي دوراً فعالاً في إنتاج الرسالة الإعلامية وقدرته على أداء دوره لا تنشأ من فراغ وإنما في محصلة لعوامل عديدة منها ما هو متعلق بقيمة الشخصية ومنها ما هو متعلق بوضع الصحيفة أو الوسيلة الإعلامية إذا تعرض القائم بالاتصال إلى العديد من الضغوط تجعل من مقولة استقلالية وحرية وأداءه وهذه الضغوط يمكن أن تشكل قدرته على أن يصبح مهنياً بكل طاقته، وذلك لأن هناك الكثير من الضغوط التي تهدد إمكانية تكيفه مع المهنة، في حين تعرف المؤسسات الإعلامية الجزائرية بأنها مجموعة من النشاطات المتميزة يقوم بها أشخاص يؤدون أدوراً وفق قواعد معينة، وتتميز كذلك إنتاج وتوزيع المعرفة، وتعتبر كذلك همزة وصل أفراد المجتمع حيث توفر قنوات تربط فيها بين الناس وتربط كل فرد بمجتمعه، ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية:

ما مدى تأثير الاحتياجات التدريبية للقائمين بالاتصال العاملين بإذاعة المسيلة المحلية على جودة العمل التدريبي؟

تساؤلات الدراسة:

لقد تم بلورة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ماهي المهارات التدريبية الخاصة للقائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية؟
- ما دور القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية؟
- ما الواقع المهني للقائم بالاتصال في إذاعة مسيلة المحلية؟

فرضيات البحث:

- يمتلك القائمين بالاتصال لإذاعة الحضنة من المسيلة مهارات اتصالية.
- للقائمين بالاتصال العاملين بالإذاعة المحلية بالمسيلة أدوار إعلامية مهمة.
- يتعايش القائمين بالاتصال على مستوى الإذاعة المحلية من واقع مهني غير مستقر.

أهمية البحث:

إن العمل التدريبي للقائم بالاتصال يعد من وجهة نظر الباحثين أهم العناصر الحاكمة في عملية الاتصال الجماهيري مما يستلزم الاهتمام بهذا العنصر في شتى جوانب الممارسة الإعلامية بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة ، لهذه الأسباب وغيرها اخترنا نحن الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية الجزائرية دراسة حالة لإذاعة الحضنة من المسيلة موضوعا لهذه الدراسة ، إذ تعد الاحتياجات التدريبية للقائمين بالاتصال من أهم القضايا التي يجب أن يوليها الباحثون اهتماما كبيرا في الدراسات الصحفية المعاصرة ، إذ يؤكد أساتذة الصحافة أن الوظيفة الإعلامية من الوظائف الأساسية التي لا يمكن للصحافة أن تقوم لها قائمة بدونها وتظل الوظيفة الإعلامية لأسباب عديدة محور الاهتمام الأساسي لأي وسيلة إعلامية تريد أن تأخذ مكانتها الهامة والمؤثرة في المجتمع محليا وعالميا.

أهداف البحث:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية والسمات والخصائص العامة التي تميز القائمين بالاتصال في إذاعة مسيلة المحلية من حيث خصائصهم الاجتماعية والمهنية وتوجهاتهم الأيديولوجية، ورصد العوامل المؤثرة على أدائهم المهني لعملهم ولنوعية العلاقات القائمة بين القائم بالاتصال -المصدر والقائم بالاتصال -والرؤساء.
- كما تهدف الدراسة إلى التعرف على سمات العاملين بالإذاعة المحلية بمسيلة واحتياجاتهم التدريبية ومعرفة مدى حرصهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم الذاتية في هذا المجال ورصد المشاكل والعقبات التي تواجههم أثناء تأديتهم عملهم المهني والوصول إلى حلول هذه المشاكل.

أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار موضوع بحث وتحديد إشكاليته يكون نتيجة لمجموعة من الأسباب، ولقد كانت الأسباب مقسمة إلى ذاتية وأخرى موضوعية والتي نلخصها فيما يلي:

1- أسباب ذاتية:

- الاهتمام الشخصي للقائمين بالاتصال في الإذاعة المحلية وكيف يعملون.
- الميل الشخصي للإذاعة المحلية.
- الفضول هو أحد الأسباب التي دفعنا إلى محاولة معرفة واقع الاحتياجات التدريبية للقائمين بالاتصال في الإذاعة.

2- أسباب موضوعية:

- قلة الدراسات الإعلامية المتعلقة بالاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال.
- الرغبة في إثراء وتدعيم الدراسات الإعلامية بالاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال وتسليط الضوء عليه في المؤسسة الإذاعية والتي بقيت الدراسات المتعلقة به شبه نادرة والتي لم تتل حظها من البحوث والدراسات الإعلامية.

- خصوصية المؤسسة الإذاعية كوسيلة إعلامية، والتي رغم ظهور العديد من الوسائل الإعلامية استطاعت التكيف والتأقلم مع هذه التطورات التكنولوجية وذلك بفضل عمل القائمين بالاتصال والجهود التي يبذلونها.

3-أسباب أخرى:

- في الوقت الذي ركزت فيه العديد من الدراسات الإعلامية على تأثير المادة الصحفية على المتلقي من خلال مضمونها، فإنها لم تجر إلا دراسات قليلة جدا على القائمين بإنتاج الرسالة الإعلامية في الجزائر، وهو ما يسمح باختيار بعض القضايا النظرية المتعلقة بمعايير اختيار ونشر الأخبار وادوار القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والانتماء السياسي والمصادر والجمهور وعلاقة كل ذلك بنوعية المضمون وبتوجهات القائمين بالاتصال في إنتاجهم للمادة الإعلامية.
- الوقوف على أوضاع الإعلاميين بالمؤسسات المحلية ومدى كفاءتهم في القيام بواجبهم المهني والضغط التي يتعرضون لها والمشاكل ومحاولة وضع حلول لها.

تحديد المفاهيم:

1. التدريب:

- يعرف التدريب على أنه الجهد المنظم والمخطط له لتزويد الموارد البشرية في المنظمة بمعارف معينة وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكها واتجاهاتها بشكل إيجابي بناء مما قد ينعكس على تحسين الأداء في المنظمة¹.
- ويعرف أيضا بأنه عملية تعلم تتضمن اكتساب مهارات ومفاهيم وقواعد واتجاهات لزيادة وتحسين أدا الفرد².

¹ عبد الباري إبراهيم درة تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003، ص 103.

² عدلي أبو طاحون، إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2000، ص 51

- ويعرف بأنه تطوير منظم للمعرفة والمهارات والاتجاهات التي يحتاج إليها الفرد حتى يتمكن من القيام بأداء واجباته بكفاءة¹.

2. الاحتياجات التدريبية:

يعرف الاحتياج لغة بأنه الافتقار والنقص، والحاجة تعني القصور عن المبلغ المطلوب.

- والاحتياج هو ما يتطلب الشيء لاستكمال نقص أو قصور فيه².
- ويقصد بالاحتياجات التدريبية:

- هي مختلف التغيرات التي يرجى إحداثها في المشاركين في أي برنامج تدريبي، بما في ذلك المعارف، القيم والاتجاهات، أشكال السلوك، ذلك لتمكينهم من الأداء الكفؤ لعمل معين يشتمل على مجموعة من المهام المطلوبة، ويرجع شعور هؤلاء بأهميتها³.

- مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معلومات العاملين وخبراتهم، معارفهم، ورفع كفاياتهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وسلوكهم بنا على احتياجات ظاهرة يتطلبها العمل لتحقيق هدف معين⁴.

التعريف الاجرائي للاحتياجات التدريبية:

هي مجموع التغيرات المطلوب احداثها كما وكيفا في معارف ومهارات وسلوكيات العاملين، بغرض الوصول الى مستويات الأداء المطلوبة وتهيئة العمل المرغوب فيها داخل المنظمة وهي تشمل ثلاث جوانب رئيسية هي المعارف والمهارات والسلوكيات.

3. الاتصال:

من الناحية اللغوية: اتصل الشيء -بمعنى التام - ولم ينقطع، واتصل بفلان بمعنى بلغه وانتهى إليه كما يقال: اتصل به بخبر بمعنى علمه⁵.

¹ قيس المؤمن واخرون، التنمية الإدارية، عمان، الأردن، دار زهران، 1997، ص 137

² -محب الدين الواسطي الزبيدي، شرح القاموس المسمى تاج العروس (من جواهر القاموس)، الجزء 1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي، ص25.

³ -رشدي احمد طعمية، سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤية التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص251.

⁴ -محمد جمال برعي: التدريب والتنمية، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2002، ص29.

⁵ -معجم: مجاني للطلاب، دار المجاني، بيروت، لبنان، ط5، 2001م، ص1028.

ويقال كان على اتصال به أي على علاقة، ارتباط وصلة كما يرد بمعنى التصادق، تقارب
واشتراك.¹

أما في اللغة الفرنسية والانجليزية فقد اشتق مصطلح الاتصال من الكلمة communis التي
تعني في اللغة الفرنسية commun وفي الإنجليزية common أي مشترك أو اشتراك في
الشيء فالإتصال عملية تساعد الناس على التماسك مع بعضهم البعض في وحدة متكاملة.²

الإصطلاحية:

نجد أن لفظ الإتصال اختلفت معانيه باختلاف اتجاهات القائمين على دراسته ولكل نظريته
ومفهومه لهذا المصطلح، ويرجع ذلك الاختلاف إلى طبيعة ميدان كل من تناول هذ اللفظ

- فهناك من تناوله على أنه: «عملية نقل المعلومات من طرف لآخر».³

- يعرفه ناصر محمد العديلي بأنه "تبادل المعلومات من شخص أو أكثر. وذلك عن طريق
خلق التفاهم بين المرسل والرسل إليه".⁴

- يعرفه أندري سيزلاقي ، مارك جي والاس بأنه "العملية التي يتم بموجبها نقل وتبادل
المعلومات".⁵

- كما عرفه قاموس أكسفورد بأنه " نقل الأفكار أو توصيلها أو تبادلها بالكلام أو بالكتابة
أو بالإشارة".⁶

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1- المنجد في اللغة العربية المعاصرة: دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص73.

2- جبيري جراي: الاشراف، ترجمة وليد عبد اللطيف هوانه، مركز البحوث السعودية، 1998، ص331.

3 جمال الدين المرسي، ثابت عبد الرحمن إدريس: السلوك التنظيمي، الدار الجامعية، 2002، ص601.

4 ناصر محمد العديلي: السلوك الإنساني والتنظيم في الإدارة، معهد الإدارة العامة، السعودية، 1995، ص164.

3- سيزلاقي وولاس: السلوك التنظيمي والأداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد، معهد الإدارة العامة، السعودية، 1991، ص632.

4-محمد المساد: الإدارة الفعالة، مكتبة ناشرون، ط1، 2003، ص178.

4-تعريف القائم بالاتصال:

يعرف محمد عبد الحميد القائم بالاتصال على أنه " الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال بإرسال الفكرة أو الرأي أو المعلومات من خلال الرسالة التي يقوم بإعدادها وقد يكون هذا الشخص هو مصدر الفكرة أو الرأي أو المعلومات وقد لا يكون مصدرها ، وقد يكون المصدر فردا آخر كما يظهر واضحا في حركة عملية الاتصال من خلال المؤسسات الإعلامية التي يقوم أفرادها بالاتصال بالمصدر للحصول على المعلومات الأخبار حتى يقوم بصياغتها أو إعدادها للنشر أو الإذاعة وإرسالها مرة أخرى إلى جمهور المتلقين، ويرى أن المفهوم ممتد كثيرا إلى كل من يعمل في بناء أو تشكيل الرسالة الإعلامية مهما اختلفت الأدوار والمواقع.¹

ويعرف القائم بالاتصال أنه أحد عناصر العملية الاتصالية، سواء كان صحفيا أو مديعا أو شخص مماثل يسعى لتوجيه رسالة.²

ويعرف أيضا: على أنه مصدر لرسالة أو لبداية لعملية الاتصال ويمتلك المصدر لبعض الأفكار والمعلومات والمعارف فضلا عن وجود هدف محدد لقيامه بعملية الاتصال، ويختلف القائم بالاتصال من إطار لآخر حيث يكون في المجال التعليمي هو المعلم وفي المؤسسات الاجتماعية يكون أحد العاملين أو رئيس العمل في مجال الخدمة الاجتماعية، يقوم بتحويل الرسالة التي يريد أن يبعثها إلى رموز من خلال قنوات اتصال مختلفة حيث يجب أن يتأكد من مدى وصول الرسالة إلى المستقبل وتأثره بها وفهمه لمضمونها.³

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1 - نجوى الفوال: القائمون بالاتصال المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، 1992، ص05.
2 - عاطف العبد عبيد: نظريات الإعلام والرأي العام، الأسس العلمية والتطبيقات العربية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002، ص73.
3 - نجلاء محمد صالح: مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012، ص29.

التعريف الإجرائي للقائم بالاتصال:

هو أي فرد أو فريق منظم يرتبط مباشرة بنقل المعلومات من فرد لأخر عبر الوسيلة الإعلامية، أو له علاقة بتسيير أو مراقبة نشر الرسائل إلى الجمهور عبر الرسائل الإعلامية.

ومن هنا يمكن القول بأن القائم بالاتصال هو "أي شخص داخل فريق عمل ينتمي لإحدى المؤسسات، ويضطلع بمسؤولية ما، في صنع وإنتاج الرسالة الاتصالية بدءا من وضع الفكرة أو السياسة العامة ومراحل الصياغة المختلفة لها، وانتهاء بإخراجها وتقديمها للجمهور المتلقي بهدف التأثير.

1. تعريف الإعلام:

التعريف اللغوي للإعلام: الإعلام كلمة مشتقة من العلم، أي استعلم الخبر فاعلمه إياه بمعنى صار يعرف الخبر. والإعلام حسب المنجد الموسوعي لعلوم الإعلام والاتصال تسجيل لإشارة محددة اجتماعيا في نظام صوري (شكلي) قابلة لان تكون موضوع نشر أو تبادل في مجال الاتصال. وبكل صرامة لا بد من تمييز مفهوم الإعلام عن المعطيات والمعلومات والمعرفة ... الخ¹.

التعريف الاصطلاحي للإعلام: عرفه العالم الألماني أوتجروت وقال فيه "الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، وروحها وميولها، واتجاهاتها في نفس الوقت"، كما أورد روبرت اسكاربيت تعريفا للإعلام يقول من خلاله بان "الإعلام هو ما ينقل ويستقبل ويزيد في المعلومات"².

2. المؤسسات الإعلامية الجزائرية

هي مؤسسات خدمية تقوم على خدمة المجتمع المحلي والعالمي و لو رجعنا إلى وظائف الاتصال سنجدها خدمات مقدمة للمجتمع تقوم به المؤسسة الإعلامية مثل : الوظيفة الإخبارية الإعلامية ووظيفة التنشئة الاجتماعية و وظيفة التربية، و الوظيفة التثقيفية و

1 - هناء حافظ بدوي: الاتصال بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامع الحديث، 2003م، ص14.
2 - عبد اللطيف حمزة: الإعلام له تاريخه ومذاهبه، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م، ص23.

الوظيفة الترفيهية و وظيفة التكافل، وكل هذه الوظائف هي عبارة عن خدمات تقدمها المؤسسة الإعلامية، ولكن الإعلام بالمعنى المهني الصرف هو صناعة، فالمؤسسة تصنع الصحف أو الصحيفة الالكترونية أو الورقية وهي صناعية اقتصادية بالنسبة للمؤسسة ولكنها بالنهاية خدمة بالنسبة للجمهور المستفيد¹.

التعريف الاجرائي للمؤسسات الإعلامية:

هي كيان اجتماعي يحقق مجموعة من نشاطات وأهداف متميزة من افراد يؤدون أدوارهم بكفاءة وفق قواعد معروفة ومنسقة إداريا وضمن حدود واضحة ومنضبطة، كما تعد حلقة وصل توفر قنوات لربط الأفراد بمجتمعهم وتدعم بدورها مؤسسات المجتمع المدني وافراده كل حسب احتياجاته وامكاناته.

3. إذاعة مسيلة المحلية " الحضنة " :

هي إذاعة المسيلة المحلية أو إذاعة الحضنة من المسيلة، والتي نقصد بها الإذاعة العمومية المحلية الوحيدة على مستوى إقليم ولاية المسيلة بالجزائر والتي تجسد مفهوم الإعلام المحلي من خلال توجيه برامجها إلى المجتمع المحلي المسيلي، وهم الأفراد الذين يسكنون الإقليم الجغرافي لولاية المسيلة، والتي تبث برامجها باللغة العربية على موجة أف أم 102.10.

منهج الدراسة:

تعريف المنهج العلمي:

إن ما نعنيه بمنهج علمي هو مسعى الباحثين والباحثات في كل ميادين العلم وما نعنيه بذلك هو أنهم، وبغض النظر عن خلافاتهم حول المناهج الخاصة التي يستعملونها، يشتركون جميعا في طريقة يفضلونها. هذه الطريقة لها نفس الهدف وهي تعتمد أكثر في المعارف حول العالم. وللقيام بذلك فان كل عضو من المجموعة العلمية ملزمة بإخضاع على محك الواقع كل استدلال نريد من خلاله معرفة هذا الواقع. هكذا يفرض المنهج العلمي في ملاحظة الواقع أقصى حد من الموضوعية الممكنة هكذا أيضا، تصبح الإجراءات التي تم

¹-فيصل علي فرحان المخلافي: المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمينية، اليمن، المكتب الجامعي الحديث، 2005م، ص170-171.

اختيارها معترف بها من طرف هذه المجموعة على أنها تملك أكثر صلاحية من إجراءات أخرى لإقامة دراسة صحيحة وصارمة للواقع، ما تصبح أيضا جزء من المنهج¹.

لقد تم اعتماد **منهج دراسة الحالة** لطبيعة الدراسة حيث يعرف بأنه الطريقة التي تعطينا رسم صورة كلية لوحدة معينة في علاقاتها المتنوعة والمتعددة وأوضاعها الثقافية. ويمكن أن تكون الوحدة موضوع الدراسة شخصا أو أسرة أو جماعة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو وطنيا².

• ومنهم من يعرفه بأنه "الطريقة التي يتم بها جمع المعلومات العلمية الخاصة بوحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا عالميا بغية التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها من اجل الوصول إلى تعميمات علمية تخص الوحدة المدروسة وعلاقتها بالوحدة المماثلة أو المشابهة لها، كما عرف على انه دراسة متعمقة لنموذج واحد أو أكثر من اجل الوصول إلى تعميمات تخص جميع النماذج المماثلة أو المشابهة³، كما عرف منهج دراسة الحالة بأنه : منهج يهتم بتجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد ، أو المؤسسة ، أو المجتمع أو أي جماعة كوحدة للدراسة ويقوم منهج دراسة الحالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة ، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها.

• هذا ويتم فحص واختيار الموقف المركب أو مجموعة العوامل التي تعمل بسلك معين في هذه الوحدة ، وذلك بغرض الكشف عن العوامل التي تؤثر في الوحدة المدروسة أو الكشف عن العلاقات السببية بين أجزاء هذه الوحدة ، ثم الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بها وبغيرها من الوحدات المشابهة ومعنى ذلك أن الوحدة التي يقوم الباحث بدراستها في المنهج دراسة الحالة يمكن أن يكون فردا أو أسرة أو جماعة أو مجتمعا كاملا حيث يقوم الباحث بالتحليل العميق للتفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التعبير والنمو والتطور على مدى فترة معينة من الزمن ، وهذا يعني أن الوحدة موضوع الدراسة قد تكون جزءا من

1 - موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون، ط2، الجزائر، دار القصبية للنشر، 2006م، ص102.

2 - رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م، ص152.

3 - رشيد زرواتي: نفس المرجع، ص153.

حالة في إحدى الدراسات ويمكن أن تكون هي نفسها حالة قائمة بذاتها في دراسة أخرى¹، ومن خلال هذه التعريفات فإنه يتضح أن منهج دراسة الحالة هو الطريقة العلمية لجمع المعلومات والبيانات لدراسة السيرة لحالة أو أكثر وتطوراتها في الماضي والحاضر. وتكون الحالة عبارة عن فرد أو جماعة أو مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أو مجتمع محلي أو مجتمع عالمي أو مجموعة دول².

أداة البحث:

1/المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات، وتعد أكثر الوسائل جمع المعلومات شيوعاً وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث والمقابلة ليست بسيطة بل مسألة فنية³. وتعرف بأنها محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو مع أفراد بهدف حصوله على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج، وأنواعها "مسيحية تشخيصية، علاجية، توجيهية أو إرشادية"⁴.

المقابلات الشخصية أساليب شفوية تكون مباشرة أو عن طريق الهاتف أو مسجلة تقنيا لجمع البيانات -تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد الذين تم سحبهم بكيفية منعزلة غير أنها تستعمل في بعض الحالات إزاء المجموعات من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة والقيام بسحب عينة كيفية بهدف التعرف بعمق على المستجوبين⁵. وقد استعملنا المقابلة الغير رسمية وهي مقابلة حرة غير مقننة، والمقابلة الحرة مرنة لا قيود عليها ويمكن تعديل الأسئلة وتبديلها وزيادتها أو نقصها بحسب الظروف وأوضاع المسئولين، وتشجيعهم على التعبير بحرية⁶.

وتتكون المقابلة في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة، معدة سلفاً من قبل الباحث، ويطرحها على الشخص موضوع البحث وجهاً لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها

1- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دمشق، دار التميز، 2006م، ص177.

2- رشيد زرواتي: مرجع سابق، ص153.

3- موريس انجرس: مرجع سابق، ص298.

4- عمار بوحوش ومحمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي، ط1، الأردن، مكتبة المنار، 1989، ص76، 75.

5- موريس انجرس: مرجع سابق، ص197.

6- فيصل علي فرحان المخلافي: مرجع سابق، ص20.

مباشرة، او عن طريق تسجيل سمعي، على نسختين تكون لدى الباحث نسخة يفرغها ولدى الشخص المقابل نسخة أخرى، وأحيانا لا يتم هذا التفاعل، بل لا تتم المقابلة نهائيا، إذا لم يرغب الآخر -الشخص موضوع المقابلة -بالمقابلة نتيجة الحذر، وهذه الحالة يعاني منها من يقوم بدراسات ميدانية في مجتمع لما يؤهل بعد لهذا النوع من الدراسة، والاستجابة للباحثين في هذا المضمار وذلك لأسباب شتى¹. وأوسائل المقابلة تكون كالآتي:

- س1: هل تمتلك مؤسستكم برامجا تدريبية؟
- س2: ما طبيعة هذه البرامج؟ هل تشمل الجانب التقني أم الجانب العملي للقائمين بالاتصال
- س3: كم تدوم فترة التكوين العملي للقائمين بالاتصال؟
- س4: ما أهم المؤسسات التي تتعاقدون معها في مجال التدريب واعداد القائمين بالاتصال؟
- س5: هل سبق وأن وقعتم اتفاقية لتدريب القائمين بالاتصال مع قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة؟ إذا كانت الإجابة بنعم ما أهم العناصر التدريبية التي كانت محورا للعملية التدريبية؟
- س6: هل قدمت هذه البرامج إضافة للعمل التدريبي لدى القائمين بالاتصال؟
- س7: ما هو شعور القائمين بالاتصال في حال عدم وجود دورات تدريبية؟
- س8: هل ترون استمرارية للعمل التدريبي المكمل للجانب المهني للقائمين بالاتصال؟

مجتمع وعينة البحث:

أ/مجتمع البحث: مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي²، أما عن مجتمع البحث في دراستنا هذه هول كل القائمين أو العاملين في إذاعة المسيلة المحلية.

1 - د. عبود عبد الله العسكري: مرجع سابق، ص169.172.

2 - موريس انجرس، مرجع سابق، ص197.

ب/عينة البحث: العينة هي عبارة عن مجموع القائمين بالاتصال على مستوى الإذاعة المحلية بالمسيلة والمتكونين من "فريق تقني -قسم التحرير-قسم البرمجة -قسم الأخبار " والبالغ عددهم 20وهي عينة قصدية "غرضية" تشمل كل أفراد البحث.

حيث يقوم الباحث باختيار هذه العينة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي تقوم بها. فإذا أراد باحث ما ان يدرس تاريخ التربية في الأردن فإنه يختار عدداً من المربين كبار لسن كعينة قصدية تحقق أغراض دراسته، انه يريد معلومات عن التربية القديمة في الأردن، وهؤلاء الأشخاص يحققون له هذا الغرض فلماذا لا يأخذهم كعينة؟ إذ ليس من الضروري ان تكون العينة ممثلة لأحد.

فالباحث في مثل هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه.¹

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة قام بها فريق من كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ونشرت بعنوان "القائم بالاتصال في الصحافة المصرية". وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخريطة الاجتماعية والمهنية لصحفيين مصريين من خلال الاقتراب العلمي لطبيعة العمل الصحفي في مصر، من حيث ظروف ممارسته ومعايير تقييم الأداء المهني وعلاقة الصحفي ورؤسائه ثم مع زملائه في داخل المؤسسات الصحفية، ورصدت علاقات الصحفي خارج المؤسسات الصحفية مع مصادره ومع نقابة الصحفيين ومع قرائه. وقد اهتمت هذه الدراسة - التي تعد من أهم الدراسات الصحفية المصرية التي تناولت دور القائم بالاتصال الصحفي - برصد وتوصيف المجتمع الصحفي المصري من الناحية الديموغرافية إلى جانب التنشئة الاجتماعية ومستويات التعليم والدخول الاقتصادية والانتماء النقابي وآليات الأداء المهني، علاوة على استطلاع الصعوبات والمعوقات التي تحول دون ممارسة الصحفي لحقوقه المهنية².

الدراسة الثانية: دراسة للدكتور عبد الفتاح عبد النبي، تناولت " الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية"، ولقد ركزت هذه الدراسة على وصف وتقييم الأداء

1 -د. ذوقان عبيدات. عبد الرحمن عدس. كايد عبد الحق، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، حقوق الطبع محفوظة للنشر، دس، 1984، ص116.

2 -عواطف عبد الرحمان، ليلي عبد المجيد، نجوى كامل: القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، سلسلة دراسات صحفية (جامعة القاهرة كلية الإعلام)، مطابع كلية الإعلام، دون نشر، ص33.

المهني للقائم بالاتصال في مجال التغطية الإخبارية للأحداث، وبيان أوجه القوة ومواطن الضعف والقصور في هذا الأداء، والوقوف على الظروف التي يعمل في إطارها الصحفيون المصريون وتؤثر على ممارساتهم الصحفية وأساليب تغطيتهم للأحداث. وطبق الباحث دراسته على عينة تتكون من 30 من الصحفيين الممارسين الفعليين بجرائد الأهرام والأخبار الجمهورية، باعتبارها أكثر رواجاً وانتشاراً في المجتمع ولصفتها القومية ووظيفتها الإخبارية، واستبعد الصحف الحزبية نظراً لصعوبات والعراقيل التي توضع أمامها في مجال التغطية الإخبارية للأحداث وإضافة لكونها - كما يقول الباحث - صحفاً تعنى بالرأي أي وجهات النظر في المقام الأول¹.

الدراسة الثالثة: دراسة قام بها الباحث احمد نفاذي على عينة من القائمين بالاتصال في الأقسام الإخبارية بصحف الاتحاد والبيان والخليج بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقد تناول الباحث في دراسته تحليل مضمون أخبار الصحف الأولى في الصحف الثلاث خلال عام 1989، كما تناول في دراسته دور القائم بالاتصال في هذه الصحف، حيث طبق استمارة الاستقصاء على مائة صحفي يعملون بهذه الصحف. وقد توصل الباحث في ختام دراسته إلى مجموعة من النتائج، من بينها أن الصحفيين العاملين في الأقسام الإخبارية يواجهون ضغوطاً في العمل، وإن اختلفت درجتها. وتشمل على الترتيب: السياسة التحريرية التي طبقتها الصحيفة، ومصادر الأخبار، وعدم تقدير الرؤساء للجهد المبذول، وزيادة عدد ساعات العمل، وسيطرة الإعلانات ونفوذ المعلنين، وموقف الدولة تجاه بعض القضايا، وافتقار التنسيق بين الأقسام الإخبارية، وعدم تعاون الأقسام الفنية انشر الأخبار التي تصل متأخرة، وتعليمات الرئيس المباشر.²

الدراسة الرابعة: دراسة للباحثة ناهد أبو العيون حول تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للصحفيين، وقد استهدفت هذه الدراسة الوقوف على خصائص تجربة مصر في الإعداد للقائم بالاتصال. وقامت الباحثة بدراسة دور الأقسام العلمية والمعاهد والكليات الجامعية التي اقتصت بتدريس الصحافة والإعلام في مصر ودورها في الإعداد الأكاديمي للصحفيين منذ نشأتها عام 1935 وتقويم الدور الذي قام

1- عبد الفتاح عبد النبي: الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية، ص 62.
2- أحمد صلاح الدين أحمد نفاذي: أخبار الصحافة الأولى - دراسة مقارنة في المضمون والقائمين بالاتصال في صف الاتحاد والخليج والبيان بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1995.

به كل منها في هذا الإعداد، كما تناولت الباحثة في دراستها التدريب المهني للصحفيين وتأهيلهم المستمر. وخلصت الباحثة في دراستها إلى عدة نتائج ومن بينها:

- اشتركت الوحدات الأكاديمية التي تتولى تأهيل الصحفيين بالجامعات المصرية في بعض الخصائص والظروف، وكذلك في بعض الصعوبات مثل النقص الشديد في مقوماتها البشرية من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية المختلفة
- في مجال التدريب المهني، لا يعبر واقع النشاط التدريبي المحدود للصحفيين في القاعات التحريرية عن حجم اهتمام الأوساط الصحفية في مصر على المستوى الرسمي والمؤسسات الصحفية بأهمية التدريب.
- غياب التخطيط العلمي للدورات التدريبية للصحفيين

الدراسة الخامسة: دراسة للباحث يحي جاد الله إبراهيم، حول أنماط الإفادة من جانب الصحفيين المصريين، وقد أكد الباحث في دراسته أن الصحفي المصري يعاني من ضعف التأهيل في النواحي الفنية والمتخصصة في مجال الإفادة من المعلومات. ويعود هذا الضعف إلى الصحفي أولاً، ثم المحيط بالعمل الصحفي. و يذكر الباحث أن الصحفي المصري م بين 15-18 ساعة يومياً للحصول على المعلومات و الأخبار بكل الطرق و الوسائل الممكنة و المتوافرة له، و هي في الغالب غير متوافرة و لا موجودة، و يقول الباحث أن هناك نسبة تصل إلى 59.6% من الصحفيين يسعون للحصول على المعلومات و لا يجدونها إلا في مصدر واحد هو السفارات الأجنبية بالدولة و البعثات الدبلوماسية و المراكز الثقافية الأجنبية ، و ركز الباحث في دراسته على قضية تدريب الصحفيين وقال: أن الصحفي في حاجة إلى التدريب المستمر للتعرف على كيفية الإفادة من مصادر المعلومات المتاحة و خدمتها و تحقيق الاستثمار الأمثل لتلك الموارد، و اقترح الباحث في ختام دراسته تدريب الصحفيين على استخدام التكنولوجي الحديثة للحصول على المعلومات، و إنشاء قواعد بيانات آلية تيسر للصحفيين الحصول على إجابات لاستفساراتهم. المختلفة في جميع المجالات.

الدراسة السادسة: دراسة الباحث محمد الحسيني عبد النور الشامي، حول دور المراسل الخارجي لوكالة الأنباء. وقد تناول الباحث قضية تدريب المراسل للوكالات في الدول

النامية وقال إن تدريب الصحفيين في اغلب دول ومناطق العالم الثالث لا يتم بطريقة صحيحة، وفي معظم الأحوال لا يتم على الإطلاق. وقد أوصى الباحث في ختام دراسته بوضع نظام جديد لتدريب الصحفيين العاملين بالوكالات على أساس دوري، وعدم قبول المتقدمين للعمل الصحفي بوكالة أنباء الشرق الأوسط إلا بعد اختبارات قاسية تؤكد اهتمامهم بالعمل في وكالة أنباء وشغفهم بالمهنة وإجادتهم لإحدى اللغات الأجنبية.¹

الدراسة السابعة: دراسة بعنوان "تحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي في مجال التقويم في ضوء متغير نوعية التكوين _دراسة ميدانية بجامعة سطيف _ مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، جامعة سطيف، من إعداد الطالبة الويزة طشوعة".

تمحورت إشكالية البحث حول: هل توجد حاجات تدريبية للأستاذ الجامعي في مجال التقويم؟

وانطلاقاً من هذه الإشكالية طرحت التساؤلات التالية:

- هل توجد احتياجات تدريبية في المجال النظري للتقويم لدى أساتذة التعليم العالي؟
- هل توجد احتياجات تدريبية في مجال الممارسة العملية للتقويم لدى أساتذة التعليم العالي؟

وقد اعتمدت الطالبة في الإجابة على إشكالية البحث على المنهج الوصفي إذ تهدف إلى وصف، رصد وتحديد الاحتياجات التدريبية لأساتذة التعليم العالي من خلال قائمة يحدد فيها الأساتذة ما يحتاجون فيه إلى التدريب من أجل تحسين برامج تكوينهم من جهة وتحسين أدائهم من جهة أخرى. وهو أنسب المناهج لمعالجة مثل هذه المواضيع المسحية.

أما فيما يخص نتائج الدراسة فقد توصلت في الختام إلى:

¹ -جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978، ص336.

• الذكور أكثر حاجة إلى التدريب في مجال التقييم خاصة في الجانب التطبيقي (الممارسة العلمية للتقييم) وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الفرضيتين الأولى والثانية.

• أساتذة الطب، الآداب والعلوم الاجتماعية، الاقتصاد الحقوق، أكثر حاجة إلى التدريب من أساتذة العلوم والهندسة، وذلك بناء على نتائج الفرضية الثالثة.

• الأساتذة قليلي الخبرة أكثر حاجة للتدريب وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الفرضية الخامسة والسادسة.

• الأساتذة الذين تلقوا نمطا واحدا من التكوين أكثر حاجة إلى التدريب. وظهر ذلك في نتائج الفرضيتين السابعة والثامنة.

حدود الدراسة:

أولا: المجال المكاني

- أجريت هذه الدراسة في إذاعة مسيلة المحلية.
- مقرها بدائرة المسيلة ولاية المسيلة.
- يتمثل نشاطها في ضمان استمرارية البث الإذاعي.
- وتضم المؤسسة الإذاعية العديد من الأقسام (الإدارة، الإنتاج، الأخبار، التقني، التحرير والبرمجة)

وقد قمنا باختيار هذه الإذاعة بالذات كمجال لدراسة واقع الاحتياجات التدريبية للقائمين بالاتصال في الإذاعة المحلية كنموذج.

Université Mohamed Boudiaf - M sila

ثانيا: المجال الزمني

تم الشروع في انجاز هذه الدراسة من بداية شهر نوفمبر 2020 إلى نهاية شهر مارس 2021.

ثالثا: المجال البشري

انحصر على مجموعة من العاملين في إذاعة مسيلة المحلية و بالتحديد على 20 فردا باختلاف أدوارهم موزعين على عدة أقسام ممثلين لأفراد عينة الدراسة.



الخاتمة:

من خلال دراستنا لبحثنا هذا وبعد عرضنا لمختلف فصوله بداية من صياغة الإشكالية والتساؤلات التي تخص موضوع البحث وهو الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية والتي جاءت كالتالي: ماهي المهارات التدريبية الخاصة للقائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية؟ وما دور القائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية؟

وما الواقع المهني للقائم بالاتصال في إذاعة المسيلة المحلية؟

مرورا إلى الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى تعريف وطرق وأساليب وخصائص وأصناف الاحتياجات التدريبية، بالإضافة إلى تعريف الاتصال والقائم بالاتصال والعوامل المؤثرة فيه، ثم التطرق أيضا في هذا الجانب إلى مفهوم المؤسسة الإعلامية وتخصصنا في الإذاعة ثم إلى الإذاعة المحلية في الجزائر وصولا إلى إذاعة المسيلة المحلية حيث قمنا بإعطاء لمحة عنها.

وصولاً إلى الجانب التطبيقي الذي شمل على عينة ل 20 فرد من مجتمع البحث. واعتمدنا في بحثنا هذا على أداة جمع البيانات هي المقابلة التي تحتوي على عدة أسئلة التي تكون معدة سلفا من قبل الباحث ويطرحها على الشخص موضوع البحث وجها لوجه.

وفي الأخير قمنا بإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات التي رأينا أنها تساعد على تحديد الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية لما توصلنا إليه من أهمية بالغة لهذا الوضع الذي ينعكس سلبا أو إيجابا على الأداء المهني للقائم بالاتصال وكذا تطور العمل الإذاعي. ولهذا من وجهة نظرنا نقدم أهم التوصيات والمتمثلة في:

- الحرص على الالتحاق بدورات تدريبية متخصصة وحضور ورشات العمل والمحاضرات المتعلقة بالإذاعة والاعلام الإذاعي للقائمين بالاتصال.

- اهتمام الإذاعة بجلب المتخصصين في مجال العمل الإذاعي وتنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها لزيارة الخبرة وتطوير المهارات والقدرات لديهم.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

قائمة المصادر والمراجع

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية:

أ/المعاجم:

- معجم: مجاني للطلاب، دار المجاني، بيروت، لبنان، ط5، 2001م.
- المنجد في اللغة العربية المعاصرة: دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

ب/الكتب:

- جيري جراي: الاشراف، ترجمة وليد عبد اللطيف هوانه، مركز البحوث السعودية، 1998.
- جمال الدين المرسي، ثابت عبد الرحمن إدريس: السلوك التنظيمي، الدار الجامعية، 2002.
- جيهان رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، 1978.
- د. ذوقان عبيدات، وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، حقوق الطبع محفوظة للناشر، د.س، 1984.
- رشدي احمد طعمية، سليمان البندري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤية التطوير، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.
- رشيد زرواتي: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2007م.
- نجلاء محمد صالح: مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، ط1، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012.
- نجوى الفوال: القائمون بالاتصال المركز القومي للبحوث الاجتماعية، القاهرة، 1992.
- سيز لافي وولاس: السلوك التنظيمي والأداء، ترجمة جعفر أبو القاسم أحمد، معهد الإدارة العامة، السعودية، 1991.
- عبد الباري إبراهيم درة تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، القاهرة، مصر، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003.

- عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دمشق، دار التميز، 2006م.
- عدلي أبو طاحون، إدارة وتنمية الموارد البشرية والطبيعية، الإسكندرية، مصر، المكتب الجامعي الحديث، 2000.
- عاطف العبد عبيد: نظريات الإعلام والرأي العام، الأسس العلمية والتطبيقات العربية، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 2002.
- عبد اللطيف حمزة: الإعلام له تاريخه ومذاهبه، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2002م.
- عمار بوحوش ومحمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي، ط1، الأردن، مكتبة المنار، 1989.
- عواطف عبد الرحمان، وآخرون: القائم بالاتصال في الصحافة المصرية، سلسلة دراسات صحفية (جامعة القاهرة كلية الإعلام)، مطابع كلية الإعلام، دون نشر.
- عبد الفتاح عبد النبي: الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة المصرية، ص62.
- فيصل علي فرحان المخلافي: المؤسسات الإعلامية في عصر تكنولوجيا المعلومات دراسة لواقع المؤسسات الصحفية اليمنية، اليمن، المكتب الجامعي الحديث، 2005م.
- قيس المؤمن وآخرون، التنمية الإدارية، عمان، الأردن، دار زهران، 1997.
- محب الدين الواسطي الزبيدي، شرح القاموس المسمى تاج العروس (من جواهر القاموس)، الجزء 1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- محمد جمال برعي: التدريب والتنمية، د ط، عالم الكتب، القاهرة، 2002.
- محمد المساد: الإدارة الفعالة، مكتبة ناشرون، ط1، 2003.
- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، الجزائر، دار القصبه للنشر، 2006م.
- ناصر محمد العديلي: السلوك الإنساني والتنظيم في الإدارة، معهد الإدارة العامة، السعودية، 1995.
- هناء حافظ بدوي: الاتصال بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2003م.

ج/المذكرات:

- أحمد صلاح الدين أحمد نفاذي: أخبار الصحافة الأولى -دراسة مقارنة في المضمون والقائمين بالاتصال في صف الاتحاد والخليج والبيان بدولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1995.



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

1985

فهرس

المحتويات

جامعة محمد بوضيف - المسيلة

Université Mohamed Boudiaf - M'sila

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
/	شكر والتقدير
/	إهداء
/	مقدمة
04	الإطار المنهجي
04	إشكالية الدراسة
05	تساؤلات الدراسة
05	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
06	أسباب اختيار الموضوع
07	تحديد المصطلحات والمفاهيم
12	منهج الدراسة
14	أداة البحث
15	مجتمع وعينات البحث
16	الدراسات السابقة
20	حدود الدراسة
/	الإطار النظري
/	الفصل الأول: مدخل الى الاحتياجات التدريبية
/	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي الى الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الأول: تعريف التدريب
/	المطلب الثاني: تعريف الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الثالث: تحديد الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الرابع: أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الخامس: أنواع الاحتياجات التدريبية
/	المطلب السادس: متطلبات تحديد الاحتياجات التدريبية
/	المبحث الثاني: أساليب وطرق وخصائص الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الأول: أساليب الاحتياجات التدريبية

/	المطلب الثاني: طرق الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الثالث: خصائص الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الرابع: أصناف الاحتياجات التدريبية
/	المطلب الخامس: طرق جمع المعلومات لأغراض تحديد الاحتياجات التدريبية
/	المطلب السادس: أخطاء تحديد الاحتياجات التدريبية
/	الفصل الثاني: مدخل الى الاتصال والقائم بالاتصال
/	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للاتصال
/	المطلب الأول: تعريف الاتصال
/	المطلب الثاني: مراحل تطور الاتصال
/	المطلب الثالث: عناصر الاتصال
/	المطلب الرابع: خصائص الاتصال
/	المطلب الخامس: أنواع الاتصال
/	المبحث الثاني: تعريف القائم بالاتصال
/	المطلب الأول: تعريف القائم بالاتصال
/	المطلب الثاني: الدراسات التي تهتم بالقائم بالاتصال
/	المطلب الثالث: مفهوم القائم بالاتصال في نموذج حارس البوابة
/	المطلب الرابع: مفهوم القائم بالاتصال كمصدر للرسالة الاعلامية
/	المبحث الثالث: العوامل التي تؤثر على القائم بالاتصال
/	المطلب الاول: الضغوط الداخلية التي يتعرض لها القائم بالاتصال
/	المطلب الثاني: العوامل الخارجية التي يتعرض لها القائم بالاتصال
/	الفصل الثالث: المؤسسات الإعلامية الإذاعية
/	المبحث الأول: المؤسسات الاعلامية
/	المطلب الأول: تعريف المؤسسة الإعلامية
/	المطلب الثاني: العناصر الأساسية المكونة للمؤسسات الإعلامية
/	المطلب الثالث: وظائف المؤسسة الإعلامية
/	المطلب الرابع: خصائص المؤسسات الإعلامية
/	المبحث الثاني: المؤسسات الإذاعية

/	المطلب الأول: تاريخ ظهور الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيري
/	المطلب الثاني: خصائص ووظائف الإذاعة
/	المطلب الثالث: العمل الإذاعي
/	المطلب الرابع: الإذاعة في الوطن العربي
/	المطلب الخامس: واقع مؤسسة الإذاعة الجزائرية
/	المبحث الثالث: الإذاعة المحلية في الجزائر
/	المطلب الأول: تعريف الإذاعة المحلية
	المطلب الثاني: نشأة الإذاعة المحلية في الجزائر ومراحل تطورها
/	المطلب الثالث: خصائص الإذاعة المحلية
/	المطلب الرابع: وظائف وأهداف الإذاعة المحلية
/	المطلب الخامس: نماذج لبعض الإذاعات المحلية
/	الإطار التطبيقي:
/	المبحث الأول: إذاعة المسيلة المحلية
/	المطلب الأول: نشأة إذاعة المسيلة المحلية
/	المطلب الثاني: تنظيم وتمويل إذاعة المسيلة
/	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للإذاعة
/	المطلب الرابع: الحجم الساعي للبت في إذاعة المسيلة المحلية
/	المطلب الخامس: أهداف إذاعة المسيلة المحلية
23	خاتمة
25	قائمة المراجع والمصادر
29	الفهرس
/	الملخص

المخلص: تعتبر الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال جزءا مهما ومدخلا لتحسين الأداء المهني للعاملين في الإذاعة، فهو المصدر الذي يصنع الرسالة الإعلامية ويبحثها عبر القناة إلى جمهور المستمعين والعنصر المهم في العملية الاتصالية، وباعتبار تحديد الاحتياجات التدريبية أمرا أساسيا لأي مؤسسة إعلامية لا يمكن الاستغناء عنهما لتحقيق تنمية مهنية لعمالها ،ومن خلال الدراسة التي قمنا بها والمسماة " الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال في المؤسسات الإذاعية " – إذاعة الحضنة من المسيلة – أردنا إبراز تأثير الاحتياجات التدريبية على الواقع المهني للقائم بالاتصال في الإذاعة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديد وطرق وأساليب وخصائص الاحتياجات التدريبية للقائم بالاتصال ورصد العوامل التي تؤثر على أدائهم المهني على تطوير مهاراتهم وقدراتهم في هذا المجال ورصد المشاكل والمعوقات التي واجهتهم أثناء تأديتهم لعملهم والوصول إلى حلول لهذه المشاكل.

ومن النتائج المتوصل إليها من هذه الدراسة أن أغلبية العاملين في الإذاعة من جنس ذكر وأنثى وذلك لأن غالبية العاملين لم يلتحقوا بدورات تدريبية لعدم ملائمة ظروف عملهم مع موعد الدورات التدريبية، ولذلك قمنا باقتراح حلول من أهمها: الالتحاق بدورات تدريبية وحضور ورشات العمل والندوات والمحاضرات المتعلقة ببرنامج الإذاعة والاعلام الإذاعي. وكذلك ضرورة اهتمام المؤسسة الإذاعية بالعمل الإذاعي وتنظيم دورات تدريبية للعاملين فيها من أجل رفع مستوى الخبرة وتطوير المهارات الخاصة بهم.

الكلمات المفتاحية: التدريب، الاحتياجات التدريبية، الاتصال، القائم بالاتصال، الإعلام، المؤسسات الإعلامية الإذاعية، إذاعة المسيلة.

Résumé : Les besoins de formation du communicateur sont un élément important et un point d'entrée pour améliorer la performance professionnelle des travailleurs de la radio, car c'est la source qui crée le message médiatique et le diffuse à travers le canal au public des auditeurs et l'élément important dans le processus de communication et la prise en compte de l'identification des besoins de formation est essentielle pour toute organisation médiatique dont on ne peut se passer pour assurer le développement professionnel de ses travailleurs. À travers notre étude intitulée "Besoins de formation des personnes de contact dans les institutions de radiodiffusion" - Radio Al hodna de M'sila - nous avons voulu mettre en évidence l'impact des besoins de formation sur la réalité professionnelle du communicateur radio, Là où cette étude visait à identifier l'identification, les méthodes, les méthodes et les caractéristiques des besoins de formation du communicateur, surveiller les facteurs qui affectent sa performance professionnelle, développer ses compétences et capacités dans ce domaine, suivre les problèmes et les obstacles auxquels il a été confronté dans l'exercice de ses travailler et trouver des solutions à ces problèmes.

L'un des résultats continus de cette étude est que la majorité des employés de la radio sont des hommes et des femmes, car la majorité des travailleurs n'ont pas suivi de cours de formation parce que leurs conditions de travail ne sont pas adaptées à la date des cours de formation. Par conséquent, nous avons proposé solutions, dont les plus importantes sont : Assister à des cours de formation et participer à des ateliers, séminaires et conférences liés au programme Radio et médias audiovisuels. Ainsi que la nécessité pour l'institution de radiodiffusion de prêter attention au travail radiophonique et d'organiser des cours de formation pour ses travailleurs afin d'élever le niveau d'expérience et de développer leurs propres compétences.

Mots clés : formation, besoins de formation, lien, personne de contact, medias, organisation de medias audiovisuels , radio M'sila.

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): علي الشريف حليمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالمة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 3155475

الصادرة بتاريخ: 2017 / 01 / 31 عن دائرة: الرابطة - برج عبد الرحيم

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: الإعلام والتواصل

تخصص: إحصاء تحت رقم التسجيل: 181833054435

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: البحث في تأثير التدرج في التعليم العالي في المؤسسات

الإذاعية الحرة

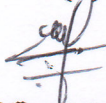
دراسة حالة في ذاعة لجمعية المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):





الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2021/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): تراوشن أنقال

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): حالية

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 10.1889837

الصادرة بتاريخ: 2016 / 11 / 13 عن دائرة: حامم المصالح المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية قسم: الإعلام والاتصال

تخصص: الاتصال تحت رقم التسجيل: 16.35.095.114

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير اطروحة دكتوراه)

عنوانها: الإحتياحات التدريبية للقائم بالإتصال في المؤسسات

الإذاعية الحترافية

دراسة حالة لإذاعة الحتمية من المسيلة -

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني(ة):

2021

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

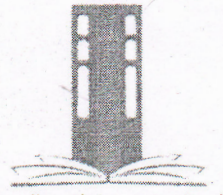


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع:

الإحتياجات التدريبية القائم بالإتصال في المؤسسات الإذاعية الجزائرية
دراسة حالة لإذاعة المحسنة من المسيلة

إعداد الطلبة:

- 1- نزوش أتعال رقم التسجيل: 1635095114
- 2- علي الشرفي حامي رقم التسجيل: 181833054435
- 3- رقم التسجيل:

القسم: الإعلام والإتصال الشعبة: علوم الإعلام والإتصال التخصص: الإتصال
إشراف: د. بلعباس عبد الحميد الرتبة: أستاذ محاضر

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-
2021 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة.

موافقة وامضاء المشرف(ة):

د. بلعباس عبد الحميد

رئيس فريق الاختصاص

د. بلعباس عبد الحميد

